بالمنفي ولا يكون في الموجب لكن نقل عن ابن الحاجب
تجويزه في الموجب عند استقامة المعنى نحو قرأت الا يوم
كذا والاصل قرأت كل يوم الا يوم كذا فلم اقرأ فحذف
المستثنى منه وهو كل يوم ولكن الناظم اورد هذا
المثال ونحوه على النفي والمعنى قرأت ولم اقرأ يوم كذا
فالا فيه للنفي لا للاستثنا كما اتفقوا على تاويل
نحو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره بان المعنى
فيه على النفي اي لا يريد الا اتمام نوره والنفع الز
بقطع الهمزة فعل امر وفاعله مستتر والا مفعوله
وذات بالنصب بدل او حال من الا او نعت وتوكيد
مضاف اليه وكل تمر الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف ولا ناهية وتمر فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر تقديره انت
وبهم جار ومجرور متعلق به والاداة المستثنى والفتى
منصوب على الاستثنا وعلة منه نصبه فتحة مقدرة
على الالف والا الثانية ملغاة لا عمل لها لانها موكدة
للاولى والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل وهو
بفتح العين الشرف وفي الكلام حذف مضاف اي
ذا العلا والعلا ممدود قصر للوقف عليه بالسكون
والتقدير وانع الذات التوكيد وذلك لقولك لا تمر
الا الفتى الا العلا اي الا الفتى صاحب الشرف

فامر

فامر ربه وحاصل معنى ذلك ان المتكلم اذا كرر
الا التي تكون للاستثنا في كلامه ولم يقصد
بها ذلك بل قصد بها مجرد التاكيد للاولى فالغها واجعل
الاسم الواقع بعدها بدلا من الاسم المستثنى بالاولى
ولا تجعله منصوبا بها لانها لم تذكر معه بقصد ذلك بل
لمجرد التاكيد كما تقدم والموكدة يجب الغاوها عن العمل
فيما بعدها لم تؤثر الز جواب اذا وقوله فيما اي في
اسم دخلت عليه الز ومعنى عدم تاثيرها فيه انها لم
تخرجه مما قبله ولم تجعل العامل مسلطا على ما بعدها
بواسطتها وقوله بعد ولم تفد غير الز عطف لازم على
ملزوم لانها اذا لم تؤثر فيما دخلت عليه شيا يلزم انها
لم تفد غير التاكيد للاولى وهذا معنى الغائها
الز اسم الاشارة راجع لقوله لم تؤثر الز وذلك في
البدل الز اسم الاشارة راجع لتكررها وتاكيدها اي
وتكريرها وتاكيدها لا يكون الا في البدل الز نحو
ما مررت باحد الا زيدا الا اخيك فالاداة المستثنى وزيد
مستثنى من احد والا ملغاة واخيك بدل من زيد
بدل كل من كل وقوله فلم تؤثر فيه اي الاخ وقوله
الا عمل يتوثر شيا مفعول وقوله اي لم تفد الز
تفيد التقوية لها تؤثر وقوله استثنا مستقلا اي بحيث
تخرجه مما قبله ومسلط للعامل على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)